

الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أدونيا يعلن نفسه ملكًا

1 وَسَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يُدَثِّرُونَهُ بِاللَّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ. 2 فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيُفْتَشُوا لِسَيْدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضَطَّجِعْ فِي حُضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ». 3 فَفَتَشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْشَحَ الشُّونَمِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. 4 وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَحْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.

5 ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجَّيْتِ تَرَفَّعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ». وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. 6 وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَنْبَشَالُومَ. 7 وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُوبَةَ، وَمَعَ أَيْبَاتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَّا. 8 وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَاتَاوُ بُنُ يَهُوَيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرِيعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَّا. 9 فَذَبَحَ أَدُونِيَّا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الرَّاحِفَةِ الَّذِي بِجَنَابِ عَيْنِ رُوحَلِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُوذَا عَبِيدِ الْمَلِكِ، 10 وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنَاتَاوُ وَالْجَبَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. 11 فَكَلَّمَ نَاتَانُ بَشْشَبَعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجَّيْتِ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟ 12 فَالآنَ تَعَالَى أُشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتَنْجِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ. 13 إِذْهَبِي وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَّا؟ 14 وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، ادْخُلِي أَنَا وَرَأِيكَ وَأُكْمَلْ كَلَامِي». 15 فَدَخَلَتْ بَشْشَبَعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَخْدَعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ سَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَيْشَحُ الشُّونَمِيَّةُ تَحْدُمُ الْمَلِكِ. 16 فَخَرَّتْ بَشْشَبَعَ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» 17 فَقَالَتْ لَهُ «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. 18 وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. 19 وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكثَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَيْبَاتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عِنْدَكَ. 20 وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ أَعْيُنُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ

نَحْوِكَ لِكَيْ تُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ. ²¹ فَيَكُونُ إِذَا أَصْطَبَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَأَبْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسِبُ مُذْنِبِينَ». ²² وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَأْتَانُ النَّبِيِّ دَاخِلٌ. ²³ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَأْتَانُ النَّبِيِّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁴ وَقَالَ نَأْتَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّ؟ ²⁵ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَدَبَّحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَعَنَمًا بِكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْكَاهِنِ وَأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيُخِي الْمَلِكُ أَدُونِيَا. ²⁶ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُؤُ بُنْ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. ²⁷ هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تُعَلِّمَ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟».

داود يعطي الملك لسليمان

²⁸ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدْعُ لِي بِشَشْبَعِ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ²⁹ فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ، ³⁰ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّ عَوْضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». ³¹ فَخَرَّتْ بِشَشْبَعُ عَلَيَّ وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيُخِي سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ».

³² وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَدْعُ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَأْتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُؤُ بُنْ يَهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ³³ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِيْدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَيَّ الْبَغْلَةَ النَّبِيَّ لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيْحُونَ، ³⁴ وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَأْتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيُخِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. ³⁵ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عَوْضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَيْيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا».

³⁶ فَأَجَابَ بَنِيَاهُؤُ بُنْ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ³⁷ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». ³⁸ فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَأْتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُؤُ بُنْ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءَةُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيْحُونَ. ³⁹ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيُخِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ». ⁴⁰ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرْحًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ⁴¹ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا

أَنْتَهُمَا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُّ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرَبٌ؟»⁴² وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَانَانَ بْنِ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أُدُوِيَّتَا: «تَعَالِ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ». ⁴³ فَأَجَابَ يُونَانَانُ وَقَالَ لِأُدُوِيَّتَا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. ⁴⁴ وَأُرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةَ الْمَلِكِ، ⁴⁵ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مِلْكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَجِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ⁴⁶ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ⁴⁷ وَأَيْضًا جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. ⁴⁸ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ». ⁴⁹ فَأَرْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعٌ مَدْعُوِيٌّ أُدُوِيَّتَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. ⁵⁰ وَخَافَ أُدُوِيَّتَا مِنْ قِتْلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ⁵¹ فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أُدُوِيَّتَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيُخَلِّفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ». ⁵² فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْفِطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ». ⁵³ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

وصايا داود لسليمان

2 ¹ وَلَمَّا قَرَبَتْ أَيَّامُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ² «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ³ إِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَسَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. ⁴ لِكَيْ يُعِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذِمُ لَكَ رَجُلٌ عَن كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ⁵ وَأَنْتَ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُّ ابْنُ صَرُويَةَ، مَا فَعَلَ لِرَيْسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: أَنْبَتَ بَنَ نِيرَ وَعَمَّاسَا بْنَ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنَظِقَتِهِ النَّبِيِّ عَلَى حَقْوَيْهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ. ⁶ فَأَفْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَهُ تَتَحَدَّرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَآوِيَةِ. ⁷ وَأَفْعَلْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا بَدَيْتَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. ⁸ وَهُوَذَا مَعَكَ شِمْعِي بْنُ جِيزَا الْبُنْيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعَنِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلِقَائِي إِلَى الْأَرْدُنِّ، فَحَلَفْتُ

لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. 9 وَالْآنَ فَلَا تُبْرِزُهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِزْ شَبِيئَهُ بِالذَّمِّ إِلَى الْهَآوِيَةِ». 10 وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 11 وَكَانَ الرَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَيْرُونَ مَلِكٌ سَنَعَ سَبِينِ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 12 وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَثَبَّتْ مُلْكُهُ جِدًّا.

ملك سليمان يثبت

13 ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِّيثَ إِلَى بَنَشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «أَلِلسَّلَامُ جِئْتِ؟» فَقَالَ: «لِلسَّلَامِ». 14 ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ». 15 فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. 16 وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً فَلَا تَرُدِّي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ». 17 فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَحَ الشُّونَمِيَّةَ امْرَأَةً». 18 فَقَالَتْ بَنَشَبَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ». 19 فَدَخَلَتْ بَنَشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ. 20 وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً صَغِيرًا. لَا تَرُدَّنِي». فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ». 21 فَقَالَتْ: «لَتُعْطِيَ أَبِيشَحَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا أُخِيكَ امْرَأَةً». 22 فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَآذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَبِيشَحَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أُخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَيَّانَارَ الْكَاهِنِ وَلِيُؤَابَ ابْنَ صَرْوِيَةَ». 23 وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ. 24 وَالْآنَ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبْتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي يَتِيمًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَدُونِيَا». 25 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُوَ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. 26 وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّانَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَّاوُثَ إِلَى حُقُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْحِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَدَلَّتْ بِكُلِّ مَا تَدَلُّ بِهِ أَبِي». 27 وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيَّانَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتِمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِي فِي شِيلُوهُ. 28 فَأَتَى الْخَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمِلْ وَرَاءَ أَبْنَاءِ لُؤْمَ، فَهَرَبَ يُوَابَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. 29 فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُوَ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ أَبْطِشْ بِهِ». 30 فَدَخَلَ بَنِيَاهُوَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرُجْ». فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ». فَرَدَّ بَنِيَاهُوَ الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا

جَاوَبِي». 31 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمْ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَادْفِنُهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي سَفَكُهُ يُوَابْ، 32 فَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بَرَجُلَيْنِ بَرِيَّتَيْنِ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسِّيفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أُبْتِيْرُ بِنُ نَبِيْرٍ رَيْسِي جِيْشِ إِسْرَائِيْلَ، وَعَمَّاسَا بِنُ نَبِيْرٍ رَيْسِي جِيْشِ يَهُوْدَا. 33 فَيَرْتُدُّ دَمَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابْ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». 34 فَصَعِدَ بَنَايَاهُو بِنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدْفَنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ. 35 وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنَايَاهُو بِنُ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجِيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبِيئَانَارَ. 36 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «ابْنِ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَالِكَ. 37 فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، أَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ». 38 فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمْتَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». فَأَقَامَ شِمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 39 وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أُخِيْشَ بِنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شِمْعِي قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدُكَ فِي جَتَّ». 40 فَأَقَامَ شِمْعِي وَشَدَّ عَلَى جِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أُخِيْشَ لِيُفْتَشَ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَأَنْطَلَقَ شِمْعِي وَأَتَى بَعْدِيهِ مِنْ جَتَّ. 41 فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شِمْعِي قَدْ أَنْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. 42 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتَكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَالِكَ، أَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. 43 فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِيْنَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟». 44 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيَرُدِّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ. 45 وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُبَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». 46 وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنَايَاهُو بِنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَبَتَّ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

سليمان يطلب الحكمة

3¹ وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوَالِيهَا. 2 إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَمُنْ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ. 3 وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُقَدِّ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. 4 وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. 5 فِي جِبْعُونَ تَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ». 6 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبَمَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَأَسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ،

فَحَفِظْتُ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتُهُ أَبْنَاءَ بَجَلِيسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. 7 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَ عِنْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالِدُخُولَ. 8 وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي أَحْتَرْتُهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. 9 فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمِيرًا بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَتَدَرُّ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟» 10 فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، لِأَنَّ سَلِيمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. 11 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّيزًا لِتَفْهَمَ الْحُكْمَ، 12 هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيَّرًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرًا. 13 وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. 14 فَإِنَّ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.» 15 فَاسْتَيْقِظَ سَلِيمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرِقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَعَمِلَ وِلِيمَةً لِكُلِّ عِيْبِدِهِ.

حُكْمُ سَدِيدِ

16 حِينَئِذٍ أَتَتْ أَمْرَاتَانِ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ. 17 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْتَمِعْ يَا سَدِيدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. 18 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وَوَلَدْتِي وَوَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كِلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ. 19 فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا أَضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. 20 فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتًا نَائِمَةً، وَأَضْجَعْتُهُ فِي حَضْنِهَا، وَأَضْجَعَتْ أَبْنَاهَا الْمَيِّتَ فِي حَضْنِي. 21 فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا لِارْتِضَاعِ ابْنِي، إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدْتُهُ.» 22 وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَأَبْنُكَ الْمَيِّتُ.» وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَأَبْنِي الْحَيُّ.» وَتَكَلَّمْنَا أَمَامَ الْمَلِكِ. 23 فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَأَبْنُكَ الْمَيِّتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَأَبْنِي الْحَيُّ.» 24 فَقَالَ الْمَلِكُ: «(ابْتُونِي بِسَيْفٍ). فَاتُّوا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. 25 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَشْطُرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلوَاحِدَةِ وَنِصْفًا لِالأُخْرَى.» 26 فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا أَضْطَرَمَّتْ عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْتَمِعْ يَا سَدِيدِي. أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمِيتُوهُ.» وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لِكَ. أَشْطُرُوهُ.» 27 فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوهَا الْوَلَدَ

الْحَيِّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ». 28 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

سليمان يُعين القادة والولاة

4

1 وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. 2 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، 3 وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيئَا أَبْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُسَجَّلِ، 4 وَبَنِيَايَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاثَارُ كَاهِنَانِ. 5 وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَاتَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَرَازُبُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. 6 وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ. 7 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلاً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. 8 وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَبْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. 9 أَبْنُ دَقَرٍ فِي مَاقِصَ وَشَعَلْبِيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونِ بَيْتِ حَانَانَ. 10 أَبْنُ حَسَدَ فِي أَرُوبَتَ. كَانَتْ لَهُ سُوكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. 11 أَبْنُ أَيْبَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ أَمْرَأَةً. 12 بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلِ مَحُولَةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَمْعَامَ. 13 أَبْنُ جَابِرَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. لَهُ حَوْوُثٌ يَاثِيرَ أَبْنِ مَنْسَى الَّتِي فِي جَلْعَادَ، وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأَشْوَارٍ وَعَوَارِضَ مِنْ نَحَاسٍ. 14 أَخِيئَادَابُ بْنُ عُذُو فِي مَحْنَائِمَ. 15 أَخِيْمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ أَمْرَأَةً. 16 بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. 17 يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَاوْرَحَ فِي يَسَّاكَرَ. 18 شَمْعِي بْنُ أَبِيئِيلَ فِي بَنِيَامِينَ. 19 جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَكِيلٌ وَاحِدٌ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. 20 وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

مؤونة سليمان اليومية

21 وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى تَحْوَ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 22 وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيدٍ، وَسِتِّينَ كُرًّا دَقِيقٍ، 23 وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِقَّةَ خَرْوفٍ، مَا عَدَا الْأَيْئَالَ وَالطَّبَاءَ وَالْيَحَايِيرَ وَالْأَوْرَ الْمُسَمَّنَ. 24 لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَّرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ، عَلَى كُلِّ مُلُوكِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلَيْهِ. 25 وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمِيهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَعِ،

كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ²⁶ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُودٍ لِيَحْبِلَ مَرْكَابَتِهِ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. ²⁷ وَهَؤُلَاءِ الْوُكَلَاءُ كَانُوا يَمْتَاوُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ مَائِدَةَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. ²⁸ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَرَبْنٍ لِلْحَبْلِ وَالْحِجَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

حكمة سليمان

²⁹ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ³⁰ وَفَاقَتْ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةٍ مِصْرَ. ³¹ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِثْنَانَ الْأَرْزَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكُلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَيْتُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ. ³² وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا. ³³ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنْ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا الثَّابِتِ فِي الْحَانِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. ³⁴ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

الاستعدادات لبناء الهيكل

5 ¹ وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكَ ضُورَ عبيده إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَّحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ² فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ: ³ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ⁴ وَالآنَ فَقَدْ أَرَاخِيي الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوْجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ. ⁵ وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ أَنْبَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ⁶ وَالآنَ فَأُمِرُّ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عبيدي مَعَ عبيدِكَ، وَأَجْرُهُ عبيدِكَ أُعْطِيكَ إِثَابًا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ».

⁷ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامَ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جَدًّا وَقَالَ: «مُبَارِكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ أَبْنَا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشُّعْبِ الْكَثِيرِ». ⁸ وَأَرْسَلَ حِيرَامَ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَبَاتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرُورِ. ⁹ عبيدي يُنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَاتًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي نَعْرُفُهُ عَنْهُ وَأَنْفُضُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَائِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي». ¹⁰ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ

سَرَوْ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. ¹¹ وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ حِنْطَةً طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرًّا زَيْتٍ رَضًّا. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَنَسَنَةً. ¹² وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلِحَ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

¹³ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتِ السَّخَرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁴ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْتِهِمْ. وَكَانَ أُدُونِيرَامُ عَلَى التَّنْشِيرِ. ¹⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، ¹⁶ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مُرْبَعَةً. ¹⁸ فَنَحَتَهَا بَنَاءُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَاءُ حِيرَامَ وَالْجِلِّيُونَ، وَهَيَأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

سليمان يبني الهيكل

6 ¹ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِينَ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. ² وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. ³ وَالرُّوَاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ. ⁴ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كُؤَى مَسْفُوفَةٌ مُشَبَّكَةٌ. ⁵ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَاقًا حَوْلَيْهِ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ عُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. ⁶ فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوْلَيْهِ مِنْ خَارِجٍ أَخْصَامًا لِقَلًّا تَتَمَكَّنُ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ. ⁷ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مَنَحَتْ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ. ⁸ وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ. ⁹ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِاللُّوْحِ وَجَوَائِزٍ مِنَ الْأَرْزِ. ¹⁰ وَبَنَى الْعُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهِ سَمَكُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِحَسَبِ أَرْزِ.

¹¹ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: ¹² «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلْمُلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، ¹³ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

14 فَبَيَّ سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. 15 وَبَنَى حَيْطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْطَانَ السَّقْفِ، وَعَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ. 16 وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْمَحْرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. 17 وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. 18 وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مُنْقُورًا عَلَى شِكْلِ فِئَاءٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ. لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا. 19 وَهَيَأُ مَحْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. 20 وَلِأَجْلِ الْمَحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوِيلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَعَشَى الْمَذْبَحِ بَارزٍ. 21 وَعَشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلَابِلٍ ذَهَبٍ قَدَامَ الْمَحْرَابِ. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ. 22 وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْمَحْرَابِ عَشَاهُ بِذَهَبٍ. 23 وَعَمِلَ فِي الْمَحْرَابِ كَرْوَيْينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عُلوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ. 24 وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. 25 وَعَشْرُ أَذْرُعٍ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَسَكَلٌ وَاحِدٌ لِلْكَرْوَيْينِ. 26 عُلوُّ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. 27 وَجَعَلَ الْكَرْوَيْينَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْبِحَةَ الْكَرْوَيْينَ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرَ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْبِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ. 28 وَعَشَى الْكَرْوَيْينَ بِذَهَبٍ. 29 وَجَمِيعُ حَيْطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَفْسًا بِنَقْرِ كَرْوَيْيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. 30 وَعَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. 31 وَعَمِلَ لِبَابِ الْمَحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مَحْمَسَةٌ. 32 وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَفْسَ كَرْوَيْيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ، وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكَرْوَيْيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ. 33 وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مَرْبَعَةً، 34 وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ. 35 وَنَحَتْ كَرْوَيْيمَ وَنَخِيلًا وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مُطَرَّقِي عَلَى الْمُنْقُوشِ. 36 وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مُنْحَوْتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. 37 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْوٍ. 38 وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولٍ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَنَةِ سِنِينَ.

سليمان بيني لنفسه قصرًا

7¹ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. 2 وَبَنَى بَيْتَ وَعْرِ لُبْنَانَ، طُولُهُ مِثْرَةٌ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرْزُ وَجَوَائِزُ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. 3 وَسَقِيفَ بَارزٍ مِنْ فَوْقِ عَلَى الْغُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسُ عَشْرَةَ. 4 وَالسُّقُوفُ ثَلَاثُ طِبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ. 5 وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُ كُوَّةٍ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ. 6 وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأُسْكُفَةً قَدَامَهَا. 7 وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعُشِّي بَارزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ. 8 وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلِ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِأَبْنَتِهِ فَرِيعُونَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. 9 كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَفَيَّاسِ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ مَنشُورَةٍ بِمِنشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. 10 وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةِ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةِ عَشْرِ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةِ ثَمَانِ أَذْرُعٍ. 11 وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَفَيَّاسِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَأَرْزُ. 12 وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحَوْتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاحِلِيَّةِ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ.

أثاثات الهيكل

13 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. 14 وَهُوَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِنِيطِ نِفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حَكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَاتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانُ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. 15 وَصَوَّرَ الْعُمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ، طُولَ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ ذِرَاعًا. وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعُمُودِ الْآخَرَ. 16 وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكِ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. 17 وَشُبَّانًا عَمَلًا مُشَبَّكًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرَ. 18 وَعَمِلَ لِلْعُمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّثْمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرَ. 19 وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ صِبْغَةِ السَّوْسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. 20 وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبُطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرُّثْمَانَاتُ مَتَّانٍ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي. 21 وَأَوْقَفَ الْعُمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعُمُودَ

الْأَيْمَنَ وَدَعَا أَسْمُهُ «يَا كَيْن». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا أَسْمُهُ «بُوعَز». 22 وَعَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ صِبْغُهُ السُّوسَنُ. فَكَمُلَ عَمَلُ الْعُمُودَيْنِ. 23 وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتَيْهِ إِلَى شَفْتَيْهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. أَرْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِطُّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. 24 وَتَحْتَ شَفْتَيْهِ قِتَاءٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرٌ لِلذَّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفِينٌ. الْفِتَاءُ قَدْ سَبِكَتْ بِسَبْكِهِ. 25 وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. 26 وَعِلَظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سُوْسَنٌ. يَسْعُ الْفَنِي بَثٌ. 27 وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَأَرْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. 28 وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أُنْرَاسٌ، وَالْأُنْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. 29 وَعَلَى الْأُنْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقِ. وَمَنْ تَحْتَ الْأَسُودِ وَالثَّيْرَانِ قَلَانِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مُدَلِّي. 30 وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعُ أَكْتَاْفٌ، وَالْأَكْتَاْفُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ. 31 وَقَمَهَا دَاخِلَ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَقَمَهَا مُدَوَّرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فَمِهَا نَقْشٌ. وَأُنْرَاسُهَا مُرَبَّعَةٌ لَا مُدَوَّرَةٌ. 32 وَالْبَكَرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأُنْرَاسِ، وَخَطَطِيفُ الْبَكَرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَأَرْتِفَاعُ الْبَكَرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. 33 وَعَمَلُ الْبَكَرِ كَعَمَلِ بَكَرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. 34 وَأَرْبَعَةُ أَكْتَاْفٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتَاْفُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. 35 وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى أَرْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَبْيَادِيهَا وَأُنْرَاسُهَا مِنْهَا. 36 وَنَقْشٌ عَلَى الْوَاحِ أَيْدِيهَا، وَعَلَى أُنْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأَسُودًا وَنَخِيلًا كَسِيعَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدُ زُهُورٍ مُسْتَدِيرَةٌ. 37 هَكَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ. لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. 38 وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضٍ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَثًا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. 39 وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

40 وَعَمِلَ حَيْرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَنْتَهَى حَيْرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. 41 الْعُمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ. 42 وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرُّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفَا رُمَانٌ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ. 43 وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ. 44 وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا تَحْتَ الْبَحْرِ. 45 وَالْقُدُورَ

وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاصِحَ. وَجَمِيعَ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حَيْرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِيَبْتَئِ الرَّبَّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْفُورٍ. ⁴⁶ فِي غُورِ الْأَرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَزْفِ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرَتَانَ. ⁴⁷ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جِدًّا. لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنُ النُّحَاسِ. ⁴⁸ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ، ⁴⁹ وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالشُّرُجَ وَالْمَلَا فِطَ مِنْ ذَهَبٍ، ⁵⁰ وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصِصَ وَالْمَنَاصِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوُصَلَ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيْ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِأَبْوَابِ الْبَيْتِ، أَيْ الِهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ. ⁵¹ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنْبِيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

8 ¹ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ² فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيْثَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ³ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلُ الْكَهَنَةِ التَّابُوتِ. ⁴ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ⁵ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْعِغْمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ⁶ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ، ⁷ لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقِ. ⁸ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فَرَزَاتِ رُؤُوسِ الْعِصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁹ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّدَّانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، ¹¹ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَفْقُوهَا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

¹² حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصُّبَابِ. ¹³ إِنَّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ¹⁴ وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقَفَ. ¹⁵ وَقَالَ: «بَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَيْهِ قَائِلًا: ¹⁶ مِنْذُ يَوْمٍ أُخْرِجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أُخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ إِنَّمَا أَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 17 وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 18 فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ. 19 إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. 20 وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمُ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، 21 وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

صلاة سليمان

22 وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ 23 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ الْسَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. 24 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ يَدَيْكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. 25 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي. 26 وَالآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. 27 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ 28 فَالْتَفَيْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَأَسْمَعِ الصَّرَاحَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمِ. 29 لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 30 وَأَسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. 31 إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، 32 فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِزَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بِرِّهِ. 33 إِذَا أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعُدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 34 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

35 «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّوْا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِأَسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايَقْتَهُمْ، 36 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَلَّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْأَلُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. 37 إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يِرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مُدْنِهِ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، 38 فَكُلِّ صَلَاةٍ وَكُلِّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 39 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَأَغْفِرْ، وَأَعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، 40 لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا. 41 وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ، 42 لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَبِيدُ الْقَوِيَّةُ وَذِرَاعُكَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، 43 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ أَسْمَكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

44 «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلَّوْا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَسْمِكَ، 45 فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. 46 إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً، 47 فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسَبِّوْنَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا. 48 وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوْهُمْ، وَصَلَّوْا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِأَسْمِكَ، 49 فَاسْمَعِ فِي السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، 50 وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوْهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ، 51 لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. 52 لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عِبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَضْغِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ، 53 لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ بِأَسْيَدِي الرَّبِّ».

54 وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجُثُوِّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، 55 وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: 56 «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشِعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. 57 لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهَنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا. 58 لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. 59 وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شِعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. 60 لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. 61 فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ».

تدشين الهيكل

62 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، 63 وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. 64 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ. 65 وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهُورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مُصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. 66 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شِعْبِهِ.

الرب يظهر لسليمان

9 1 وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، 2 أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ. 3 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. فَدَشَّنْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 4 وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، 5 فَإِنِّي أُقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا

يُعَدُّمَ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. 6 إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَأَيْتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، 7 فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَأَلْبَيْتُ الَّذِي قَدَسْتَهُ لِأَسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، 8 وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ 9 فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْإِلَهَةِ الْأُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

أعمال أخرى قام بها سليمان

10 وَبَعْدَ نَهَائِهِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَنَى الْمَلِكُ. 11 وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرِزٍ وَخَشَبِ سِرْوٍ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَرَتِهِ. أُعْطِيَ حِينئذٍ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. 12 فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيُرِيَ الْمَدْنَ الَّتِي أُعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنَيْهِ. 13 فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاها «أَرْضُ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 14 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ. 15 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةَ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجْدُوَ وَجَازَرَ. 16 صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةً سُلَيْمَانَ. 17 وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى 18 وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، 19 وَجَمِيعَ مَدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمُدُنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنَ الْفُرْسَانَ، وَمَرْعُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ. 20 جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 21 أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْرَمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 22 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَخُدَّامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِثُهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ. 23 هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَلِّينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. 24 وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعَدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينئذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ. 25 وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ الْبَيْتَ.

26 وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفْنًا فِي عَصِيوْنَ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ. 27 فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفُنِ عَيْبِدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ، 28 فَأَتَوْا إِلَى أُوْفَيْرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِئَةِ وَزْنَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

10 ¹ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ. 2 فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوَكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. 3 فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. 4 فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالنَّبِيَّتَ الَّذِي بَنَاهُ، 5 وَطَعَامَ مَايِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَيْبِدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَاسِيَهُمْ، وَسُقَاتِهِ، وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. 6 فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ الْخَبِيرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنِ أُمُورِكَ وَعَنِ حِكْمَتِكَ. 7 وَلَمْ أَصَدِّقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النِّصْفُ لَمْ أُخْبِرْ بِهِ. زِدْتُ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبِيرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. 8 طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ ذَاتِمَا السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. 9 لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَبِرًّا». 10 وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزْنَةً ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أُعْطِيَهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. 11 وَكَذَا سُفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفَيْرَ، أَتَتْ مِنْ أُوْفَيْرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. 12 فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِيزِنًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُغَنِّينَ. لَمْ يَأْتِ مِثْلُ يَوْمِ مِثْلِ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 13 وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِمَلِكَةِ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

عظمة سليمان

14 وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزْنَةً ذَهَبٍ. 15 مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التُّجَّارِ وَتِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ. 16 وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثِّي ثُرْسٍ مِنْ ذَهَبِ مُطَرِّقٍ، خَصَّ الثُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. 17 وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبِ مُطَرِّقٍ. خَصَّ الْمِجَنَّ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ

فِي بَيْتٍ وَعَرِ لُبْنَانَ. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيزٍ. 19 وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٍ وَاقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. 20 وَأَتْنَا عَشْرَ أَسْدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلَسَّتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. 21 وَجَمِيعُ آيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. 22 لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سُفُنٌ تَرْشِيشُ مَعَ سُفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سُفُنٌ تَرْشِيشُ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَتَتْ سُفُنٌ تَرْشِيشُ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَائِيسَ. 23 فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. 24 وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُتَمَسِّمَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. 25 وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِضَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَخُلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. 26 وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ مَرَاقِبَ وَقُرُسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ، وَأَتْنَا عَشْرَ أَلْفِ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدِينِ الْمَرَاقِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. 27 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزُّ مِثْلَ الْجُمْمِزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. 28 وَكَانَ مَخْرُجَ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ تُجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيلَةً بِئَمْنٍ. 29 وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

زوجات سليمان

11 1 وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُوِّيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُوِّيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ 2 مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ إِلَهَتِهِمْ». فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانَ بِهِؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. 3 وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَّارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. 4 وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. 5 فَذَهَبَ سُلَيْمَانَ وَرَاءَ عَشْتُوْرَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُوْنِيِّينَ، وَمَلِكُوْمَ رَجَسِ الْعَمُوْنِيِّينَ. 6 وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. 7 حِينِيذِ بَنَى سُلَيْمَانَ مُرْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رَجَسِ الْمُوَابِيَّيْنَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِمَوْلِكَ رَجَسِ بَنِي عَمُّونَ. 8 وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِإِلَهَتِهِنَّ. 9 فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَأَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، 10 وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعِ إِلَهَةَ أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ

لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلَ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيقًا وَأُعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. 12 إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا. 13 عَلَى أَنِّي لَا أَمْرُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا».

خصوم سليمان

14 وَأَقَامَ الرَّبُّ خِصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ. 15 وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. 16 لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْتِنَا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. 17 أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا. 18 وَقَامُوا مِنْ مِدْيَانَ وَأَتَوْا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. 19 فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جِدًّا، وَزَوَّجَهُ أُخْتِ أَمْرَأَتِهِ، أُخْتِ تَحْفَنَيْسِ الْمَلِكَةِ. 20 فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنَيْسِ جَنُوبَتَ ابْنَهُ، وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبَتُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. 21 فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبِأَنَّ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي». 22 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي».

23 وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خِصْمًا آخَرَ: زُرُونَ بْنَ الْيَدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، 24 فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ. 25 وَكَانَ خِصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدَ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَّكَ عَلَى أَرَامَ.

يربعام يتمرّد على سليمان

26 وَيَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاتَ، أَفْرَائِيْمِيٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عِنْدَ لِسُلَيْمَانَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. 27 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شَمُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. 28 وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبَعَامَ جَبَّارَ بَاسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ الْغُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسُفَ. 29 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبَعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيًّا الشُّيْلُونِيُّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا بَسَّ رِدَاءَ جَدِيدًا، وَهُمَا وَحَدَهُمَا فِي

الْحَقْل. 30 فَبَبِضَ أَخِيًّا عَلَى الرَّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً. 31 وَقَالَ لِيَرْبِعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أُمْرُقُ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ. 32 وَيَكُونُ لَهُ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، 33 لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرْفِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كدَاوُدَ أَبِيهِ. 34 وَلَا أَخْذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أُصَيِّرُهُ رَئِيسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. 35 وَأَخْذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ أَبِيهِ وَأُعْطِيكَ إِيَّاهَا، أَيِ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ. 36 وَأُعْطِي أَبْنَهُ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجَ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ أَسْمِي فِيهَا. 37 وَأَخْذُكَ فَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. 38 فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طُرْفِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدَ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأُبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأُعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. 39 وَأَذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

40 وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرْبِعَامَ، فَقَامَ يَرْبِعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.

وفاة سليمان

41 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحَكَمْتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟ 42 وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 43 ثُمَّ أَضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَجُعَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

إسرائيل يتمرد على رحبعام

1 وَذَهَبَ رَجُعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. 2 وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبِعَامُ بَنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبِعَامُ فِي مِصْرَ، 3 وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرْبِعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجُعَامَ قَائِلِينَ: 4 «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرِنًا، وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفِظَ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمَنْ نَبْرَهُ التَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَتَخْدِمُكَ.» 5 فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ أَرْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ. 6 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجُعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ

تُشِيرُونَ أَنْ أَرَدُّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»⁷ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوعِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَأَسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ⁹ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفَ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ». ¹⁰ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نِيرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعِقَابِ».

¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ¹³ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوعِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ¹⁴ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقَلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعِقَابِ». ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُفْسِمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَّا الشُّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَبِي قَسَمَ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أُدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁹ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁰ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكَوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ.

²¹ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ. ²² وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: ²³ «كَلَّمْ رَحْبَعَامَ بْنَ سَلِيمَانَ مَلِكَ يَهُودَا وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

25 وَبَنَى يُرْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوتِيلَ. 26 وَقَالَ يُرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَيَّ بِنَيْتِ دَاوُدَ». 27 إِنَّ صَعْدَ هَذَا الشَّعْبِ لَيَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَيَّ سَيِّدِهِمْ، إِلَيَّ رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا». 28 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلِي ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَيَّ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا الْهَيْكَلُ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 29 وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. 30 وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَدْهَبُونَ إِلَيَّ أَمَامَ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَيَّ دَانَ. 31 وَبَنَى بَيْتَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي. 32 وَعَمِلَ يُرْبَعَامُ عِبْدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعَبِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِذَبْحِهِ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. 33 وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي أَبْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِبْدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

رجل الله يأتي من يهوذا

1 وَإِذَا يَرْجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَيَّ بَيْتِ إِيْلَ، وَيُرْبَعَامُ وَقَفْتُ لَدَى الْمَذْبَحِ لِكَيْ يُوقِدَ. 2 فَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبَحُ، يَا مَذْبَحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَبُؤُلْدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنِ أَسْمُهُ يُوشِيَا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ». 3 وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُدْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ». 4 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، مَدَّ يُرْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ». فَبَيْسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ. 5 وَأَنْشَقَّ الْمَذْبَحُ وَدُرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. 6 فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَيَّ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعْ يَدِي إِلَيَّ». فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَيَّ وَجْهَ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. 7 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً». 8 فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أُعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 9 لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ

الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْرًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ¹⁰ فَذَهَبَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِبِلٍ.

¹¹ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِبِلٍ، فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ أَعْمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِبِلٍ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. ¹² فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمُ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. ¹³ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَسُدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَزَكَبَ عَلَيْهِ ¹⁴ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ¹⁵ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِي إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْرًا». ¹⁶ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْرًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، ¹⁷ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْرًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ¹⁸ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ الرَّبِّ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْرًا وَيَشْرَبْ مَاءً». كَذَبَ عَلَيْهِ. ¹⁹ فَزَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْرًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

²⁰ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ²¹ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَلْكَ، ²² فَزَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْرًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْرًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ». ²³ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْرًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيُّ لِنَبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ²⁴ وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَاقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. ²⁵ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبرُونَ فَرَأَوْا الْجُثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدَ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. فَاتَّوَا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. ²⁶ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». ²⁷ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَسُدُّوا. ²⁸ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْحِمَارَ. ²⁹ فَفَرَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنذِرَهُ وَيَدْفِنَهُ ³⁰ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «آه يَا أَخِي». ³¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِثَارَهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي أَذْفُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي». ³² لِأَنَّهُ تَمَامًا سَمِعَهُمُ الْكَلَامَ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبِلٍ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ». ³³ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يُرْبِعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ

الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعْمَلٍ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مِنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ. 34 وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

أخيا يتنبأ ضد يربعام

14

1 في ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرِضٌ أَبِينَا بَنُ يَرْبَعَامَ. 2 فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «قُومِي غَيْرِي سَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 3 وَخُذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةٍ وَكَعَكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغَلَامِ». 4 فَفَعَلَتِ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهَ وَذَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. 5 وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِيَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أَبْنَيْهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ». 6 فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةَ رَجُلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «أَدْخُلِي يَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟ 7 إِذْهَبِي قُولِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، 8 وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِبَاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطُّ فِي عَيْنِي، 9 وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمَلْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِثَغِيبَتِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ. 10 لِذَلِكَ هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مَحْجُورًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزِعُ آخِرَ بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَفْنَى. 11 مِنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. 12 وَأَنْتِ قُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلَيْكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، 13 وَيَنْدُبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجِدَ فِيهِ أَمْرٌ صَالِحٌ نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبَعَامَ. 14 وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرُضُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيضًا! 15 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتِزَّازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيُبَدِّدُهُمْ إِلَى غَيْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيهِمْ وَأَعْطَظُوا الرَّبَّ. 16 وَيَدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ». 17 فَقَامَتِ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى نَرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغَلَامُ، 18 فَدَفَنَتْهُ وَنَدَبَتْهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ. 19 وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

20 وَالرَّيْمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

رجعام ملك يهوذا

21 وَأَمَّا رَجُعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَجُعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضَعَ اسْمُهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. 22 وَعَمِلَ يَهُودَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. 23 وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ. 24 وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْحَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

25 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجُعَامَ، صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، 26 وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أُنْتِاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. 27 فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجُعَامَ عِوَضًا عَنْهَا أُنْتِاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السُّعَاعَةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. 28 وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاعَةُ، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى عُرْفَةِ السُّعَاعَةِ. 29 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَجُعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟ 30 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجُعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. 31 ثُمَّ اضْطَجَعَ رَجُعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. وَمَلَكَ أَيَّامُ ابْنِهِ عَوْضًا عَنْهُ.

أيام يملك على يهوذا

15 1 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامٌ عَلَى يَهُودَا. 2 مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ. 3 وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. 4 وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أُعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَتَبَّتْ أُورُشَلِيمَ. 5 لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ. 6 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجُعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 7 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامِ وَيَرْبَعَامَ. 8 ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

آسا يملك على يهوذا

9 وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُرْبِعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُودَا. 10 مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ مَعْكَةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ. 11 وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، 12 وَأَزَالَ الْمَأْبُودِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا آبَاؤُهُ، 13 حَتَّى إِنَّ مَعْكَةَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ تِمْنَالًا لِسَارِيَّةِ، وَقَطَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. 14 وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ، إِلَّا إِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. 15 وَأَدْخَلَ أَقْدَامَ أَبِيهِ وَأَقْدَامَهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَيَّامِ. 16 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. 17 وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا وَبَنَى الرَّمَامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا. 18 وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عَبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْرِيُونَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: 19 «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.» 20 فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عُيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعْكَةَ وَكُلَّ كَبْرُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. 21 وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّمَامَةِ وَأَقَامَ فِي تِرْصَةَ. 22 فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُودَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّمَامَةِ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَنَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ. 23 وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ وَكُلِّ مَا فَعَلَ وَالْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَبُوحَتَيْهِ مَرَضَ فِي رِجْلَيْهِ. 24 ثُمَّ أَضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

ناداب يملك على إسرائيل

25 وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يُرْبِعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، فَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ. 26 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 27 وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْثُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْثُونَ. 28 وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا وَمَلَكَ عَوَضًا عَنْهُ. 29 وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يُرْبِعَامَ. لَمْ يُبْقِ نَسَمَةً لِيُرْبِعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ، 30 لِأَجْلِ خَطَايَا يُرْبِعَامَ الَّتِي

أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ بِإِعْظَمِيهِ الَّتِي أَغَاطَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ³¹ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ نَادَابَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ³² وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِهِمَا.

بعشا يملك على إسرائيل

³³ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَحِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً. ³⁴ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبُعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ.

16 ¹ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا: ² «مَنْ أَجَلَ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسَرَتْ فِي طَرِيقِ يَرْبُعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُونَ وَيُعِظُونَ بِخَطَايَاهُمْ ³ هَذَا أَنْزِعُ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ⁴ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ⁵ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ⁶ وَأَضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةُ ابْنَتُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ⁷ وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الَّتِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِعْظَمِيهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرْبُعَامَ، وَلَا جَلَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

أيلة يملك على إسرائيل

⁸ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سَنَتَيْنِ. ⁹ فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ الْمُرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضِ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ. ¹⁰ فَدَخَلَ زَمْرِي وَصَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. ¹¹ وَعِنْدَ تَمَلُّكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ بَانًا بِحَاطِطٍ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ. ¹² فَأَفْنَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ، ¹³ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، لِإِعْظَمِيهِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. ¹⁴ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زمرى يملك على إسرائيل

15 في السَّنة السَّابِعة وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ الَّذِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. 16 فَسَمِعَ الشَّعْبُ الْآنَاذِلُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ فَتَنَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ». فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَيْسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. 17 وَصَعِدَ عُمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصِرُوا تَرْصَةَ. 18 وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ 19 مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسِيرِهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمَنْ أَجْلِ حَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِحِفْظِهِ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ. 20 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَفَتْنَتُهُ الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

عمرى يملك على إسرائيل

21 حِينَئِذٍ انْفَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وَرَاءَ تَبْنِي بْنِ حِينَةَ لِتَمْلِيكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عُمْرِي. 22 وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وَرَاءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تَبْنِي بْنِ حِينَةَ، فَمَاتَ تَبْنِي وَمَلَكَ عُمْرِي. 23 فِي السَّنةِ الْوَّاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرْصَةَ سِتَّ سِنِينَ. 24 وَأَشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ يَوْزَنْتِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ». 25 وَعَمِلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. 26 وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي حَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ. 27 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ الَّتِي أَبْدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟ 28 وَأَضْطَبَّجَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

أخاب يملك على إسرائيل

29 وَأَخَابُ بْنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. 30 وَعَمِلَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. 31 وَكَأَنَّهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابِلَ ابْنَةَ أَتْبَعَلِ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ. 32 وَأَقَامَ

مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ. ³³ وَعَمِلَ أَخَابَ سَوَارِي، وَزَادَ أَخَابَ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ³⁴ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثَلُ الْبَيْتِيْلِيُّ أَرِيحَا. بِأَبِيرَامَ بَكْرِهِ وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَبَسَجُوبَ صَغِيرِهِ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ.

الغربان تعول إيليا

17 ¹ وَقَالَ إِيلِيَّا التَّشْبِيهُ مِنْ مُسْتَوْطِنِي جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي.»
² وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: ³ «أَنْطَلِقُ مِنْ هُنَا وَأَتَجَّهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَأَخْتَبِي عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأَرْدُنِّ، ⁴ فَتَشْرَبِ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرَبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ.» ⁵ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَاقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأَرْدُنِّ. ⁶ وَكَانَتِ الْغُرَبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ⁷ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ، لِإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

أرملة صرفة

⁸ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁹ «ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونَ وَأَقِمَ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَمْرًا أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ.» ¹⁰ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُرُ عِيدَانًا، فَادَّاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبُ.» ¹¹ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِيَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ.» ¹² فَقَالَتْ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءٌ كَفٌّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّرِيثِ فِي الْكُورِ، وَهَآنَذَا أَقْشُرُ عُودَيْنِ لِأَتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِئَأَكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ.» ¹³ فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ أَحْيَا.» ¹⁴ لِإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُورَ الزَّرِيثِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.» ¹⁵ فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَّا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. ¹⁶ كُورَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُورَ الزَّرِيثِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَّا.

¹⁷ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرِضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَأَشَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى لَمْ تَبَقْ فِيهِ نَسَمَةٌ.

¹⁸ فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللهِ! هَلْ جِئْتُ إِلَيْكَ لِتَذَكِّرَ ابْنِي وَإِمَاتَةَ ابْنِي؟» ¹⁹ فَقَالَ

لَهَا: «أَعْطَيْنِي ابْنِكَ». وَأَخَذَهُ مِنْ حُضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضَجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ،²⁰ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَائَتِكَ أَبْنَهَاءَ؟»²¹ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيَّ جَوْفِهِ». ²² فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِبِلْيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. ²³ فَأَخَذَ إِبِلْيَا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى النَّبِيتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ إِبِلْيَا: «أَنْظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»²⁴ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِبِلْيَا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ أَلَّهُ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ».

إيليا وعوبديا

18 ¹ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِبِلْيَا فِي أَلْسِنَةِ الثَّالِثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبَ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطَيْنِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ² فَذَهَبَ إِبِلْيَا لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ،³ فَدَعَا أَخَابَ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى النَّبِيتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يَحْتَسِي الرَّبَّ جِدًّا. ⁴ وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْرٍ وَمَاءٍ. ⁵ وَقَالَ أَخَابَ لِعُوبَدِيَا: «أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نُعَدِمُ الْبِهَائِمَ كُلَّهَا». ⁶ فَفَسَسَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيُعْبَرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابَ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَخَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَخَدَهُ. ⁷ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِبِلْيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِبِلْيَا؟» ⁸ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبَ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبِلْيَا». ⁹ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيُمِيتَنِي؟» ¹⁰ حَتَّى هُوَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتَشَّ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ. ¹¹ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِبِلْيَا. ¹² وَيَكُونُ إِذَا أَنْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَتَيْتُ وَأَخْبِرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صِبَايَ. ¹³ أَلَمْ يُخَبِّرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ حَيَّاتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَلَتْهُمْ بِخُبْرٍ وَمَاءٍ؟» ¹⁴ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبِلْيَا، فَيَقْتُلُنِي». ¹⁵ فَقَالَ إِبِلْيَا: «حَتَّى هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتَرَاءَى لَهُ». ¹⁶ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابَ لِلِقَاءِ إِبِلْيَا.

إيليا على جبل الكرمل

17 وَلَمَّا رَأَى أَحَابُ إِيْلِيَا قَالَ لَهُ أَحَابُ: «أَأَنْتَ هُوَ مُكَدَّرُ إِسْرَائِيلِ؟» 18 فَقَالَ: «لَمْ أَكُدِّرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسِرِّكَ وَرَاءَ الْبُعْلِيمِ. 19 فَالآنَ أُرْسِلْ وَأَجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبُعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيْزَابِلَ». 20 فَأُرْسِلْ أَحَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ. 21 فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ إِلَهٌ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبُعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. 22 ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَخَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبُعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. 23 فَلْيَعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا. 24 ثُمَّ تَدْعُونَ بِأَسْمِ الْهَيْتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ إِلَهُ». فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». 25 فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبُعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوَّلًا، لِإِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِأَسْمِ الْهَيْتِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا». 26 فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِأَسْمِ الْبُعْلِ مِنْ الصُّبْحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بُعْلُ أَجِبْنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَجِيبٌ. وَكَانُوا يَرِفُّونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. 27 وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيْلِيَا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهٌ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِفٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَنْبِئَهُ!» 28 فَصَرَّخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمُ الدَّمُ. 29 وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرُ، وَتَنَبَّأُوا إِلَى جِبْنِ إِضْعَادِ التَّقْدِيمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَجِيبٌ وَلَا مُضْغٌ، 30 قَالَ إِيْلِيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَّ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ. 31 ثُمَّ أَخَذَ إِيْلِيَا أَنْثَى عَشْرَ حَجَرًا، بَعَدَ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ أَسْمُكَ» 32 وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ فَنَاءً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسْعَ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبُرِّ. 33 ثُمَّ رَتَبَ الْحَطَبَ وَقَطَّعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَقَالَ: «أَمْلَأُوا أَرْبَعِ جَرَاتٍ مَاءً وَصُبُّوا عَلَى الْمُحْرِقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ». 34 ثُمَّ قَالَ: «ثَنُّوا» فَثَنُّوا. وَقَالَ: «ثَلَّثُوا» فَثَلَّثُوا. 35 فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَأَتْ أَلْقِنَاءُ أَيْضًا مَاءً. 36 وَكَانَ عِنْدَ إِضْعَادِ التَّقْدِيمَةِ أَنَّ إِيْلِيَا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. 37 اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيُعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوْلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا». 38 فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمُحْرِقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتَّرَابَ،

وَلَحَسَتْ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْفَنَاءِ. 39 فَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!». 40 فَقَالَ لَهُمْ إِبِلِيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ». فَأَمْسَكُوهُمْ، فَنَزَلَ بِهِمْ إِبِلِيَا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ. 41 وَقَالَ إِبِلِيَا لِأَخَابَ: «أَصْعِدْ كُلَّ وَأَشْرَبْ، لِأَنَّهُ حِسٌّ ذَوِي مَطَرٍ». 42 فَصَعِدَ أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبِلِيَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكُرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. 43 وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «أَصْعِدْ تَطْلُعْ نَحْوَ الْبَحْرِ». فَصَعِدَ وَتَطْلُعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ». فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ. 44 وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَرْتُ كَفَّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ: «أَصْعِدْ فَلْ لِأَخَابَ: أَشَدُّ وَأَنْزِلْ لِقَلَا يَمْنَعَكَ الْمَطَرُ». 45 وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنْ السَّمَاءَ أَسْوَدَتْ مِنَ الْعَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابَ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ. 46 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِبِلِيَا، فَشَدَّ حَقْوَيْهِ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

إيليا يهرب إلى حوريب

19 1 وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيْرَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِبِلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. 2 فَأَرْسَلَتْ إِيْرَابِلَ رَسُولًا إِلَى إِبِلِيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْأَلِهَةُ وَهَكَذَا تَرِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا». 3 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَثْرَ سَبْعِ الَّتِي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ. 4 ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي». 5 وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَائِكَةٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ». 6 فَتَطْلَعَ وَإِذَا كَعَكُهُ رُضْفٍ وَكُوْرُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَضْطَجَعَ. 7 ثُمَّ عَادَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ». 8 فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ، 9 وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَعَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبِلِيَا؟» 10 فَقَالَ: «قَدْ عَرِثْتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ، لِأَنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوْا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». 11 فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ غَائِبٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيْحِ. وَبَعْدَ الرِّيْحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. 12 وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ

النَّارِ صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ. ¹³ فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلِيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمُعَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبِلِيَّا؟» ¹⁴ فَقَالَ: «غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهَ الْحُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقَيْتُ أَنَا وَوَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُواهَا». ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، ¹⁶ وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بَنَ نِمِشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا عِزًّا عَنْكَ. ¹⁷ فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ. ¹⁸ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَحْتِ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فَمٍ لَمْ يَقْتُلْهُ».

دعوة أليشع

¹⁹ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَأَتْنَا عَشَرَ قَدَانَ بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِبِلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. ²⁰ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِبِلِيَّا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبُلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ». فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟» ²¹ فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ قَدَانَ بَقَرٍ وَذَبَحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِبِلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

بنهدد يهاجم السامرة

20 ¹ وَجَمَعَ بَنُهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَأَتْنَيْنَ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَبِيلاً وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. ² وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنُهَدَدُ: ³ لِي فَضَّتْكَ وَذَهَبَكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانُ». ⁴ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ». ⁵ فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بَنُهَدَدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضَّتَكَ وَذَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَاهُمْ. ⁶ فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أَرْسَلَ عَبِيدِي إِلَيْكَ فَيَفْتَشُّونَ بَيْنَكَ وَيُوتِعِ عَيْدِكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَهِيٍّ فِي عَيْنِكَ يَضْعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ». ⁷ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «أَعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَبِ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفَضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعْهَا عَنْهُ». ⁸ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ». ⁹ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنُهَدَدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوَّلًا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ». فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. ¹⁰ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنُهَدَدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ

بِي الْآلِهَةِ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنْ كَانَ تُرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي». 11 فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنَ يَحُلُّ». 12 فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا». فَأَصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

أَحَابَ يَهْزَمُ بِنَهْدِ

13 وَإِذَا بَنِيِّي تَقَدَّمَ إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَآنَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». 14 فَقَالَ أَحَابَ: «بِمَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِغِلْمَانَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ». فَقَالَ: «مَنْ يَتَّيَدِي بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ». 15 فَعَدَّ غِلْمَانَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ فَبَلَّغُوا مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ. 16 وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَهَدُوا يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالْثَلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. 17 فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ أَوْلًا. وَأَرْسَلَ بِنَهْدًا فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ». 18 فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً». 19 فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ هَوْلًا مِنْ الْمَدِينَةِ، هُمْ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ، 20 وَضْرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَا بِنَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفُرْسَانِ. 21 وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضْرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

22 فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ تَشَدُّدٌ، وَأَعْلَمُ وَأَنْظُرُ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ». 23 وَأَمَّا عَبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْيَهْتَمُ إِلَهُةَ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ. 24 وَأَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ: أَعْرِ لِ الْمُلُوكِ، كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعْ قُوَادًا مَكَانَهُمْ. 25 وَأَحْصِ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَنَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ». فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. 26 وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بِنَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعَدَ إِلَى أَفِيقَ لِلْحَارِبِ إِسْرَائِيلَ. 27 وَأُحْصِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِ. فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا الْأَرْضَ.

28 فَتَقَدَّمَ رَجُلُ اللَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». 29 فَنَزَلَ هَوْلًا مُقَابِلَ أَوْلِيكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَبَكَّتِ الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ آلْفٍ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 30 وَهَرَبَ أَلْباقُونَ إِلَى أَفِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ،

وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ. ³¹ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ يَسَائِلِ هُمْ مُلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلَنَضْعُ مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَائِنَا وَحِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ». ³² فَشَدُّوا مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَحِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهَدُ: لِيَتَحَيَّ نَفْسِي». فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْي». ³³ فَتَقَاعَلِ الرَّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أُخُوكَ بَنَهَدُ». فَقَالَ: «أَدْخُلُوا خُدُوهُ» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهَدُ فَأَضَعَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ³⁴ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَدْتُ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلَ لِنَفْسِكَ أَسْوَأًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ». فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ». فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخاب

³⁵ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. ³⁶ فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ فَحِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ». وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ³⁷ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبْنِي». فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. ³⁸ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَهَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ³⁹ وَلَمَّا عَبَرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فَقَدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ⁴⁰ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهَنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ». ⁴¹ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ⁴² فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفَلَتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». ⁴³ فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَبِبًا مَعْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

كرم نابوت اليزريلي

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرِعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرِعِيلَ بِجَانِبِ قِصْرِ 21 أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ² فَكَلَّمَ أَحَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ يَقُولُ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً». ³ فَقَالَ نَابُوتٌ لِأَحَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». ⁴ فَدَخَلَ أَحَابَ بَيْتَهُ مُكْتَبِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرِعِيلِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ⁵ فَدَخَلَتْ

إِلَيْهِ إِيزَابَلُ أَمْرَانُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لَمَّاذَا رُوْحَكَ مُكْتَبِيَّةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟»⁶ فَقَالَ لَهَا: «لَأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوْتَ الْبَيْرِزَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرَمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أَعْطِيكَ كَرَمِي». 7 فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ كُلُّ خُبْزًا وَلِيَطْبَقَ قَلْبُكَ. أَنَا أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا نَابُوْتَ الْبَيْرِزَعِيلِيَّ». 8 ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِأَسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوْتَ. 9 وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ، وَأَجْلِسُوا نَابُوْتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. 10 وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَأَرْجُمُوهُ فَيَمُوتَ». 11 فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. 12 فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوْتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. 13 وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوْتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَفْتَ نَابُوْتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. 14 وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلٍ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوْتُ وَمَاتَ». 15 وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ أَنَّ نَابُوْتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَخَابَ: «فَمَنْ رِثَ كَرَمَ نَابُوْتَ الْبَيْرِزَعِيلِيَّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوْتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». 16 وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوْتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوْتَ الْبَيْرِزَعِيلِيَّ لِيَرِيَهُ.

17 فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلِيَّا التَّشْبِييِّ قَائِلًا: 18 «فَمَنْ أَنْزَلَ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوْتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِيَهُ. 19 وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوْتَ تَلَحَّسَ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا». 20 فَقَالَ أَخَابُ لِإِبِلِيَّا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 21 هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَيِّدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ بَانٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَبٍ فِي إِسْرَائِيلَ. 22 وَأَجْعَلُ بَيْنَكَ كَيْبَتَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَيْبَتَ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا، لِأَجْلِ الْأِعَاظَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلِيَجْعَلَكَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِي». 23 وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابَلٍ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابَلَ عِنْدَ مَتْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. 24 مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ». 25 وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَنَهُ إِيزَابَلُ أَمْرَانُهُ. 26 وَرَجَسَ جَدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 27 وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابَ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مَسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالْمَسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. 28 فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلِيَّا التَّشْبِييِّ قَائِلًا: 29 «هَلْ رَأَيْتَ

كَيْفَ اتَّضَعَ أَخَابَ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ
أَبْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ».

ميخا يتنبأ بمقتل أخاب

22¹ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ² وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ
مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ³ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «اتَّعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ
جِلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟» ⁴ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَتَدَهَبُ مَعِي
لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَثَلِي مَثَلُكَ. شِعْبِي كَشِعْبِكَ،
وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ». ⁵ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ». ⁶ فَجَمَعَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَأَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ
أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ⁷ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ
لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ؟» ⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ،
وَلَكِنِّي أُبْعِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بَنُ يِمْلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يُقْبَلُ
الْمَلِكُ هَكَذَا». ⁹ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيصًا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بَنِ يِمْلَةَ». ¹⁰ وَكَانَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ تِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ
مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ¹¹ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بَنُ كَنْعَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي
حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِدِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا». ¹² وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا
قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلِحُ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

¹³ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ
خَيْرٌ لِمَلِكِكَ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ». ¹⁴ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ
الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ». ¹⁵ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ
إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَفْلِحُ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

¹⁶ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ». ¹⁷ فَقَالَ: «رَأَيْتُ
كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِهِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ،
فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». ¹⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا
يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» ¹⁹ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ،
وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنِ يَسَارِهِ. ²⁰ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ
وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا. ²¹ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ

الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟²² فَقَالَ: أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرُجْ وَأَفْعَلْ هَكَذَا.²³ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرًّا». ²⁴ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفِكَ وَوَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عَبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟» ²⁵ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ لِتَخْتَبِي». ²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،²⁷ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضُّبِقِ وَمَاءَ الضُّبِقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ». ²⁸ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «أَسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ».

مقتل آخاب في راموت جلعاد

²⁹ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ. ³⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَتَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَتَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ³¹ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ». ³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ. ³³ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ³⁴ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْمِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ». ³⁵ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حَضَنِ الْمَرْكَبَةِ. ³⁶ وَعَبَّرَتِ الرَّثَّةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ». ³⁷ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. ³⁸ وَعَسَلَتْ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَعَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ³⁹ وَبَقِيَتْ أُمُورُ آخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ أَلْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ⁴⁰ فَاضْطَجَعَ آخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ أَخْرَجَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

⁴¹ وَمَلَكَ يَهُشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁴² وَكَانَ يَهُشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ

أُمُّهُ عَزُوبَةٌ بِنْتُ شَلْحِي. 43 وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. 44 وَصَالَحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. 45 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ 46 وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. 47 وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ. 48 وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُفْنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذْهَبَ إِلَى أُوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَضْبُونَ جَابَرَ. 49 حِينِيذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّفْنِ». فَلَمْ يَسَأُ يَهُوشَافَاطُ. 50 وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَامَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْصًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على إسرائيل

51 أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. 52 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، 53 وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.